
في رحاب آية

فضائل التوبة

بسم الله الرحمان الرحيم

تمهيد:

و نحن في أوّل عدد و أوّل موضوع نتبحر فيه في كتاب الله لنستقي منه عبق الآيات و روعة البيان..ارتأيت أن نبدأ بآية..

هي من أعظم الآيات..و كل كلام الله عظيم و لا شكّ..
إنّها صفحة بيضاء نفتحها ونبدأ فيها بدايه جديدة مع الله عز و جل..
إنّها دعوة من الله للتّوبة ..للعودة و الإنابة..

و كلّنا نحتاج إلى توبة صادقة نصوح..
قال تعالى:
"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا 8"(سورة التحريم).

و الآية التّي نتحدّث عنها اليوم..
هي في قوله تعالى:
"قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ 53"

(سورة الزمر).
هذه الآية الكريمة دعوة لجميع العصاة من الكفرة وغيرهم إلى التّوبة والإنابة، وإخبار بأنّ الله يغفر الذّنوب جميعا لمن تاب منها ورجع عنها، وإن كانت مهما كانت وإن كثرت وكانت مثل زبد البحر.
إلاّ أنّه لا يصح حمل هذه الآية على غير توبة ؛

لأن الشّرك لا يغفر لمن لم يتب منه

شرح المفردات:
أسرفوا:تجاوزوا الحدّ في المعاصي.
لا تقنطوا:لا تيأسوا.
الذنوب جميعا :إلاّ الشّرك.

سبب النّزول:

قال البخاري: عن ابن عباس [رضي الله عنهما] ؛ أنّ ناسا من أهل الشّرك كانوا قد قتلوا فأكثروا، وزنوا فأكثروا. فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا: إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفّارة.
فنزل: " وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ 68 "(سورةالفرقان)،
ونزل قوله تعالى:" قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ. "
وهكذا رواه مسلم وأبو داود والنسائي ، عن ابن عباس، به.
والمراد من الآية الأولى قوله: " إِلا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا70"

(سورة الفرقان)

بين يدي الآية:

وعن عمرو بن عَبَسة قال: جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم، شيخ كبير يدعم على عصا له، فقال: يا رسول الله إن لي غدرات وفجرات، فهل يغفر لي؟ فقال:" ألست تشهد أن لا إله إلا الله؟ "قال: بلى، وأشهد أنّك رسول الله. فقال صلى الله عليه و سلّم:" قد غفر لك غدراتك وفجراتك ".
تفرد به أحمد.

فهذا الحديث و غيرها كثيركلّها دالّة على أنّ المراد: أنّه يغفر جميع ذلك مع التّوبة، ولا يقنطّنّ عبد من رحمة الله، وإن عظمت ذنوبه وكثرت؛ فإنّ باب التّوبة والرّحمة واسع، قال الله تعالى: " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ 104 " (سورةالتّوبة)، وقال تعالى: "وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا110" (سورة النساء)، وقال تعالى في حقّ المنافقين":إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا إِلا الَّذِينَ تَابُوا" سورة النساء[146، 145]، وقال ": لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ 73 "(سورة المائدة)، ثم قال":أَفَلا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ 74 "(سورة المائدة)، وقال:"إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا 10 "(سورةالبروج).

قال الحسن البصري:

انظر إلى هذا الكرم والجود، قتلوا أولياءه وهو يدعوهم إلى التّوبة والمغفرة.!

والآيات في هذا كثيرة جدّا.

وفي الصحيحين عن أبي سعيد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا، ثم ندم وسأل عابدا من عُبَّاد بني إسرائيل: هل له من توبة؟ فقال: لا. فقتله وأكمل به مائة. ثم سأل عالما من علمائهم: هل له من توبة؟ فقال: ومن يحول بينك وبين التّوبة؟ ثمّ أمره بالذّهاب إلى قرية يعبد الله فيها، فقصدها فأتاه الموت في أثناء الطريق، فاختصمت فيه ملائكة الرّحمة وملائكة العذاب، فأمر الله أن يقيسوا ما بين الأرضين، فإلى أيهما كان أقرب فهو منها

فوجدوه أقرب إلى الأرض التي هاجر إليها بشبر، فقبضته ملائكة الرّحمة. وذكر أنه نأى بصدره عند الموت، وأن الله أمر البلدة الخيّرة أن تقترب، وأمر تلك البلدة أن تتباعد

فما أعظم رحمة الله بعباده..
و من منّا قد قتل نفسا ...فمابالك ب100 نفس
و لكن رحمة الله أوسع من ذلك.. وباب توبته مفتوح لعباده ..
وقال ابن عباس [رضي الله عنهما] :
من آيس عباد الله من التّوبة بعد هذا فقد جحد كتاب الله، ولكن لا يقدر العبد أن يتوب.. حتى يتوب الله عليه.

وروى الطبراني من طريق الشعبي، عن شُتَير بن شَكَل أنه قال: سمعت ابن مسعود يقول :إن أعظم آية في كتاب الله:

"اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ" (سورة البقرة:255)

، وإن أجمع آية في القرآن بخير وشر :

"إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ " (سورةالنحل:90)

، وإن أكثر آية في القرآن فرجا في سورة الغرف:" قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ" (سورة الزمر:53)

، وإن أشد آية في كتاب الله تصريف :"وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ " (سورةالطلاق3.2)،

فقال له مسروق: صدقت.

وعن أنس بن مالك قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:" والذي نفسي بيده، لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض، ثم استغفرتم الله لغفر لكم، والذي نفس محمد بيده، لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون، ثم يستغفرون الله فيغفر لهم"

تفرد به الإمام أحمد

فكيف لا أسارع أنا العبد الضعيف الفقير إلى الله..

فنسأل الله العظيم الغفور أن يتوب علينا و يغفر لنا و يرحمنا.

المصدر : تفسير ابن كثير




العَقيدَة والتّوحيد

بسم الله الرحمان الرحيم

العقيدة في اللغة :من العقد؛ وهو الرّبط، والإبرام، والإحكام، والتّوثّق، والشّدّ بقوّة، والتّماسك، والمراصة، والإثبات؛ ومنه اليقين والجزم. والعقد نقيض الحل، ويقال: عقده يعقده عقداً، ومنه عقدة اليمين والنّكاح، قال الله تبارك وتعالى :
((لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ))[المائدة: 89] .
والعقيدة :الحكم الذي لا يقبل الشّكّ فيه لدى معتقده، والعقيدة في الدين ما يقصد به الإعتقاد دون العمل؛
كعقيدة وجود الله وبعث الرّسل. والجمع: عقائد وخلاصة ما عقد الإنسان عليه قلبه جازماً به؛ فهو عقيدة، سواء كان حقاً، أم باطلاً.

العقيدة في الإصطلاح العام :هي الأمور التي يجب أن يصدق بها القلب، وتطمئن إليها النفس؛
حتى تكون يقيناً ثابتاً لا يمازجها ريب، ولا يخالطها شكّ.
أي: الإيمان الجازم الذي لا يتطرق إليه شكّ لدى معتقده، ويجب أن يكون مطابقاً للواقع، لا يقبل شكاً ولا ظنّا؛
فإن لم يصل العلم إلى درجة اليقين الجازم لا يسمى عقيدة.

العقيدة الإسلامية :هي الإيمان الجازم بربوبيّة الله تعالى وألوهيّته وأسمائه وصفاته، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشرّه، وسائر ما ثبت من أمور الغيب، وأصول الدين، وما أجمع عليه السّلف الصالح، والتّسليم التّام لله تعالى في الأمر، والحكم، والطّاعة، والإتباع لرسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

والعقيدة الإسلامية :إذا أطلقت فهي عقيدة أهل السّنة والجماعة؛ لأنّها هي الإسلام الذي ارتضاه الله ديناً لعباده،

وهي عقيدة القرون الثلاثة المفضّلة من الصّحابة والتّابعين وتابعيهم بإحسان.

التوحيد:

في اللغة :مشتق من وحّد الشيء إذا جعله واحداً، فهو مصدر وحّد يوحّد، أي: جعل الشيء واحداً.

وفي الشّرع: إفراد الله - سبحانه - بما يختصّ به من الرّبوبيّة والألوهيّة والأسماء والصّفات.

قال العلامة ابن القيم رحمه الله:
ليس التوحيد مجرد إقرار العبد بأنّه: لا خالق إلا الله، وأن الله رب كل شيء ومليكه،
كما كان عبّاد الأصنام مقرّين بذلك وهم مشركون، بل التّوحيد يتضمّن من محبة الله، والخضوع له، والذلّ له، وكمال الإنقياد لطاعته،
وإخلاص العبادة له،
وإرادة وجهه الأعلى بجميع الأقوال والأعمال، والمنع والعطاء، والحبّ والبغض، ما يحول بين صاحبه وبين الأسباب الدّاعية إلى المعاصي والإصرار عليها،
ومن عرف هذا عرف قول النبي صلى الله عليه وسلم :((إنّ الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله)).

علم العقيدة وعلم التّوحيد مترادفان عند أهل السنّة، وإنما سميّ علم التّوحيد بعلم العقيدة بناءا على الثّمرة المرجوّة منه، وهي انعقاد القلب انعقادا جازما لا يقبل الإنفكاك.
وقد يفرّق بينهما اصطلاحا باعتبار أن علم التّوحيد هو العلم الذي يقتدر به على إثبات العقائد الدّينيّة بالأدلّة المرضيّة،
وأن علم العقيدة يزيد عليه برد الشبهات وقوادح الأدلّة الخلافيّة، فيجتمعان في معرفة الحقّ بدليله،

وتكون العقيدة أعمّ موضوعا من التّوحيد لأنّها تقرّر الحقّ بدليله وتردّ الشّبهات وقوادح الأدلّة وتناقش الدّيانات والفرق،
وقد جرى السلف على تسمية كتبهم في التّوحيد والإيمان بكتب العقيدة، كما فعل أبو عثمان الصابوني رحمه الله في كتابه (عقيدة السلف أصحاب الحديث) والإمام اللالكائي رحمه الله في (شرح أصول اعتقاد أهل السنّة والجماعة).

المَصدرُ/ الدُّررُ السُّنِّيَةُ.


من
مِشكاة النبوّة
محمد
صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمان الرحيم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:((تَرَكْتُ فِيكُم شَيْئَيْنِ لَنْ تَظَلُّوا بَعْدَهُمَا مَاتَمَسّكْتُمْ بِهِمَا : كِتَابُ اللهِ وَسُنّتِي لَنْ يَتَفَرّقَا حَتَّى يَرِدَّا عَلَيّ الحَوْض))أخرجه مالك.

السنّة ، هي المعين الصّافي الذي نرتشف منه ما نحتاجه في دنيانا وآخرتنا ، وبها أوصانا نبيّنا صلى الله عليه وسلم ،

ومشكاة النبوّة غنيّة بالدّرر، التّي تنير درب كلّ مسلم ومسلمة ، ومنها اخترت لكنّ هذا الحديث والذي هُو أكثر ما نحتاجه في زمننا هذا ، بعد أن اختلطت علينا الأمور وكثرت الشّبهات لعلّنا نتّقيها لنسلم من غضب ربّنا علينا..

والحديث المختار هو حديث الشّبهات أو حديث الحلال والحرام كما يسميه البعض..

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إِنَّ الْحَلالَ بَيِّنٌ ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ ، أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، أَلا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ ، أَلا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلا وَهِيَ الْقَلْب) رواه الشيخان.

شرح المفردات :

بيّن : واضح وظاهر.
مشتبهات : جمع شبهة وهي الأمر المشكل الذي لا يعرف حكمه إن كان حلال أوحرام.
لا يعلمهنّ :لا يعرف حكمهنّ.
اتّقى:ترك وخاف.
استبرأ:طلب البراءة لدينه وعرضه.
حمى :محمية

شرح الحديث:

بيّن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحكام الشّريعة تدور حول ثلاثة أمور وهي:
حلال بيّن وواضح نعرف حلّه من نصوص شرعية مثل قوله تعالى :(أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ) البقرة 187
حرام بيّن عرفنا حرمته بنصوص شرعية أو إجماع العلماء مثل تحريم الزّنا والسّرقة وشرب الخمر وغيرها قال تعالى:" وَلاَ تَقْرَبُواْ الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاء سَبِيلاً" الاسراء 32
وأمور مشتبهة وهي التي لا نعرف حكمها إن كانت حلالا أو حراما

فما هو موقف المسلمة
من هذه الأمور؟

حسب ما جاء في الحديث فإن على المسلم أن يتّقي الشّبهات ويتوقّف عندها وهذا من الورع وزيادة في التّقوى لأنّ من استهان بالشّبهات قد يصل إلى الحرام
وقال أحد العلماء: الورع أخذ الحلال الصرف، وترك كل ما فيه شبهة.
قال الفضيل : "من عرف ما يدخل جوفه كتب عند الله صدّيقا."
فقد قال عمر رضي الله عنه:" كنّا ندع سبعين بابا من الحلال مخافة أن نقع في باب من الحرام". ...
الصحابة رضوان الله عليهم يتركون أبوابا كثيرة من الحلال خوفا من الوقوع في شيء من الحرام
لذلك بين رسول الله عليه الصلاة والسلام أن من ترك الشبهات فقد طلب البراءة لدينه فلا أحد يطعن في دينه ولا في عرضه

من الورع ترك الشبهات: فترك المسلم للشبهات وابتعاده عنها دليل على قوة إيمانه وقربه من الله تعالى لذا قال صلى الله عليه وسلم : "فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ".

فكلما كان الإيمان قويّا كلما كان الإبتعاد عن الشّبهات أكبر

حمى الله محارمه: وإنّ حمى الله في أرضه هي ما حرّمه الله فعلى المسلم الإبتعاد عنها لأنه إذا اقترب من الشبهات لا يأمن على نفسه الوقوع في المحرّمات ولذلك جاء النبيّ صلى الله عليه وسلم بتشبيه بليغ لتقريب الصورة حيث شبّه حرمات الله بأرض الملك المحميّة

والمسلم الذي يحوم حول الشّبهات بالراعي الذي يأتي بغنمه قرب أرض الملك فلا يستطيع أن يسيطر على الغنم ويمنعها من دخول أرض الملك وإذا دخلت وقع في المحظور. والمسلم أيضا إذا حام حول الشبهات فهو يقترب من المحرمات ولا يأمن على نفسه من وساوس الشيطان والوقوع فيها.

صلاح الجسد متوقف على صلاح القلب: القلب هو أساس صلاح الإنسان فإذا كان القلب سليم مغمورا بحبّ الله تعالى وحبّ رضوانه فأكيد أنّه يبتعد عن كل ما يغضب الله أمّا إذا كان قلبا مريضا مليء بحبّ الدنيا وملذّاتها فهو لا يتوانى عن السقوط في الرذائل فالقلب هو دليل المؤمن.

لذلك قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم عن النواس بن سمعان ـ رضي الله عنه ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ:" وَالإِثْمُ مَاحَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ النَّاسُ عَلَيْهِ."

فكلّما أردتي أختي فعل أمر ولم يطمئن له قلبك فاعلمي أن تركه أولى حيث قال صلى الله عليه وسلم: (حديث مرفوع) حَدِيثٌ :" اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَلَوْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ ". أحمد ، والدارمي




من
فقه الدّين

بسم الله الرحمان الرحيم

أولا: تعريف الفقه:

لغة :الفهم، ومنه قوله تعالى :"وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي *يَفْقَهُوا قَوْلِي" (طه)

واصطلاحاً :معرفة الأحكام الشرعية العملية بأدلّتها التّفصيلية .

والآن ماهي الأحكام الشرعية ؟
يعني نعرف بشكل أوضح وأبسط

فالمراد بقولنا:(معرفة) العلم والظنّ، لأنّ إدراك الأحكام الفقهية قد يكون يقينياًّ، وقد يكون ظنياًّ، كما في كثير من مسائل الفقه.

والمراد بقولنا:(الأحكام الشرعية) الأحكام المتلقاة من الشّرع، كالوجوب والتّحريم.
فخرج به الأحكام العقلية، كمعرفة أن الكلّ أكبر من الجزء.
والأحكام العادية، كمعرفة نزول الطلّ في الليلة الشّاتية إذا كان الجو صحواً.

والمراد بقولنا: (العملية) ما لا يتعلق بالإعتقاد، كالصّلاة والزّكاة، فخرج به ما يتعلق بالإعتقاد، كتوحيد الله ومعرفة أسمائه وصفاته، فلا يسمى ذلك فقهاً في الإصطلاح.

والمراد بقولنا: (بأدلتها التفصيلية) أدلّة الفقه المقرونة بمسائل الفقه التفصيلية، فخرج به أصول الفقه، لأن البحث فيه إنما يكون في أدلّة الفقه الإجمالية.

أما الثاني: باعتبار كونه لقباً لهذا الفن المعيَّن، فيعرف بأنه: عِلْمٌ يبحث عن أدلة الفقه الإجمالية، وكيفية الاستفادة منها، وحال المستفيد.

فالمراد بقولنا:(الإجمالية) القواعد العامة، مثل قولهم: الأمر للوجوب، والنهي للتحريم، والصحة تقضي النفوذ.

فخرج به الأدلة التّفصيلية، فلا تذكر في أصول الفقه إلا على سبيل التمثيل للقاعدة.

والمراد بقولنا :(وكيفية الاستفادة منها) معرفة كيف يستفيد الأحكام من أدلتها بدراسة أحكام الألفاظ ودلالاتها؛ من عموم وخصوص، وإطلاق وتقييد، وناسخ ومنسوخ، وغير ذلك، فإنه بإدراكه يستفيد من أدلّة الفقه وأحكامها.

ثانيا:تعريف الأحكام

لغة :جمع حكم، وهو لغة القضاء.

واصطلاحاً :ما اقْتضاه خطاب الشرع المتعلق بأفعال المكلّفين من طلب أو تخيّير أو وضع.

فالمراد بقولنا: (خطاب الشرع) الكتاب والسنّة.

والمراد بقولنا:(المتعلق بأفعال المكلفين) ما تعلق بأعمالهم، سواء كانت قولاً أم فعلاً، إيجاداً أم تركاً.

فخرج به ما تعلق بالاعتقاد، فلا يسمى حكماً بهذا الاصطلاح.

والمراد بقولنا:(المكلّفين) ما من شأنهم التكليف، فيشمل الصغير والمجنون.

والمراد بقولنا:(من طلب) الأمر والنهيّ، سواء على سبيل الإلزام أو الأفضلية.

والمراد بقولنا:(أو تخيير) المباح.

والمراد بقولنا:(أو وضع) الصحيح والفاسد، ونحوهما مما وضعه الشّارع من علامات وأوصاف للنفوذ والإلغاء.

*أقسام الأحكام الشّرعية:

تنقسم الأحكام الشرعية إلى قسمين: تكليفية ووضعية.

فالتكليفية خمسة:

الواجب، والمندوب، والمحرَّم، والمكروه، والمباح.

1- الواجب:

لغة :السّاقط واللّازم.

واصطلاحاً :ما أمر به الشارع على وجه الإلزام، كالصّلوات الخمس.

فخرج بقولنا:(ما أمر به الشارع) المحرم والمكروه والمباح.

وخرج بقولنا:(على وجه الإلزام) المندوب.

والواجب يثاب فاعله امتثالاً ويستحق العقاب تاركه.

ويسمى: فرضاً، وفريضةً وحتماً، ولازماً.

2- المندوب:

لغة :المدعوُّ.

واصطلاحاً :ما أمر به الشّارع لا على وجه الإلزام؛ كالرّواتب.

فخرج بقولنا : (ما أمر به الشّارع) المحرّم والمكروه والمباح.

وخرج بقولنا :(لا على وجه الإلزام) الواجب.

والمندوب: يثاب فاعله امتثالاً ولا يعاقب تاركه.

ويسمّى: سنّة، ومسنوناً، ومستحباً، ونفلاً.

3- المحرم:
لغة :الممنوع.
واصطلاحاً :ما نهى عنه الشّارع على وجه الإلزام بالتّرك، كعقوق الوالدين.
فخرج بقولنا :(ما نهى عنه الشارع)؛ الواجب والمندوب والمباح.
وخرج بقولنا:(على وجه الإلزام بالترك)؛ المكروه.
والمحرم: يثاب تاركه امتثالاً ويستحق العقاب فاعله.
ويسمى: محظوراً أو ممنوعاً.

4 - المكروه:
لغة :المبغض.
واصطلاحاً :ما نهى عنه الشّارع لا على وجه الإلزام بالتّرك، كالأخذ بالشمال والإعطاء بها.
فخرج بقولنا :(ما نهى عنه الشارع)؛ الواجب، والمندوب، والمباح.
وخرج بقولنا :(لا على وجه الإلزام بالترك) المحرّم.
والمكروه: يثاب تاركه امتثالاً ولا يعاقب فاعله.

5- المباح:
لغة :المعلن والمأذون فيه.
واصطلاحاً :ما لا يتعلق به أمر ولا نهي لذاته، كالأكل في رمضان ليلاً.
فخرج بقولنا :(ما لا يتعلق به أمر) الواجب والمندوب.
وخرج بقولنا :(ولا نهي) المحرّم والمكروه.
وخرج بقولنا: (لذاته) ما لو تعلّق به أمر لكونه وسيلة لمأمور به، أو نهي لكونه وسيلة لمنهيّ عنه، فإنّ له حكم ما كان وسيلة له من مأمور أو منهيّ، ولا يخرج ذلك عن كونه مباحاً في الأصل.


لمن كان له
قلب

بسم الله الرحمان الرحيم

تمهيد:

هذا القسم بإذن الله خصّصناه للرّقائق و المواعظ..نخاطب فيها القلوب الصّادقة المخلصة بإذن الله..

و قد أردت أن نبدأ ـ بعد توفيق الله ـ حديثنا في سلسلة..نتكلم فيها عن أناس..

و نحكي حكاياتهم..

ليس من أجل التسلية ..و إنما لنأخذ العبرة و العظة..

إنهم أناس..

استحوذت عليهم الشّهوات..و مشوا في طريق الشيطان..فضلّوا و تاهوا وابتعدوا كثيرا..

و لكن...

في لحظة صدق مع الله..

قرّروا أن يعودوا..و ينيبوا..و يتوبوا إلى الله عز و جل

قرّروا أن يعودوا للتوحيد و الإخلاص..

فعاشوا عليه..

ومنهم من قضى نحبه..و منهم من ينتظر

ـ نحسبهم كذلك و لا نزكي على الله أحدا ـ

توبة أشهر عارضة أزياء فرنسية

في أول قصّة من هذه السلسلة ...سنتحدث عن امرأة..عاشت حياة برّاقة ..غارقة في عالم الشّهرة الكاذبة و الأضواء الواهمة
الكل يتمنى صحبتها..ليس حبّا فيها و لكن..رغبة في الإستمتاع بجسدها النحيف..
ثمّ مايلبثوا أن يرموا بها كما يرمي الطّفل الصغير لعبة قد ملّ منها
يالها من حياة بائسة...رغم أنّ الكثير من بنات الإسلام ـ هداهن الله ـ
يتمنّين أن يكنّ مثلها و لا يعلمن حقيقة ماتعيشه هذه المرأة و مثيلاتها من بأس

و حزن و ضنك...
بطلة قصتنا..هي عارضة الأزياء الفرنسية..
"فابيان"
تحكي عن نفسها فتقول:
(لولا فضل الله عليّ ورحمته بي لضاعت حياتي في عالم ينحدر فيه الإنسان ليصبح مجرّد حيوان كلّ همّه إشباع رغباته وغرائزه بلا قيم ولا مبادئ).
ثم تروي قصتها فتقول :
(منذ طفولتي كنت أحلم دائماً بأن أكون ممرّضة متطوّعة، أعمل على تخفيف الآلام للأطفال المرضى، ومع الأيام كبرت، ولفتُّ الأنظار بجمالي ورشاقتي، وحرّضني الجميع - بما فيهم أهلي- على التخلّي عن حلم طفولتي، واستغلال جمالي في عمل يدرّ عليّ الربح المادّي الكثير، والشّهرة والأضواء.

وكان الطريق أمامي سهلاً -أو هكذا بدا لي-، فسرعان ما عرفت طعم الشهرة، وغمرتني الهدايا الثّمينة التي لم أكن أحلم باقتنائها.

ولكن كان الثّمن غالياُ.. فكان يجب عليّ أولاً أن أتجرّد من إنسانيتي، وكان شرط النّجاح والتألق أن أتخلّى عن حيائي الذي تربّيت عليه، وأفقد ذكائي، ولا أحاول فهم أي شيء غير حركات جسدي، وإيقاعات الموسيقى، كما كان عليّ أن أحرم من جميع المأكولات اللذيذة وأعيش على الفيتامينات الكيميائية والمقوّيات والمنشّطات، وقبل كل ذلك أن أفقد مشاعري تجاه البشر... لا أكره.. لا أحب... لا أرفض أيّ شيء.

إنّ بيوت الأزياء جعلت منّي مجرّد صنم متحرك مهمّته العبث بالقلوب والعقول.. فقد تعلّمتُ كيف أكون باردة ..قاسية .. فارغة من الدّاخل، لا أكون سوى إطار يرتدي الملابس... أما إذا خالفت أيّ منّا تعاليم الأزياء فستُعرِّض نفسها لألوان العقوبات التي يدخل فيها الأذى النفسي والجسماني أيضاً.

وعشت أتجوّل في العالم عارضة لأحدث الموضة بكل ما فيها من تبرّج وغرور ومجاراة لرغبات الشّيطان في إبراز مفاتن المرأة دون خجل أو حياء).

وتواصل (فابيان) حديثها فتقول:

(لم أكن أشعر بجمال الأزياء فوق جسدي المفرغ -إلا من الهواء والقسوة- بمهانة النّظرات واحتقارهم لي شخصيّاً واحترامهم لما أرتديه).

قصة توبتها:

تقول فابيان عن نفسها:

(وكان ذلك أثناء رحلة في بيروت المحطمة، حيث رأيتُ كيف يبني الناس هناك الفنادق والمنازل تحت قسوة المدافع، وشاهدت بعيني انهيار مستشفى للأطفال في بيروت، ولم أكن وحدي، بل كان معي زميلاتي من أصنام البشر وقد اكتفين بالنّظر بلا مبالاة كعادتهن.

ولم أتمكن من مجاراتهن في ذلك.. فقد انقشعت عن عيني في تلك اللحظة غُلالة الشّهرة والمجد والحياة الزّائفة التي كنت أعيشها، واندفعت نحو أشلاء الأطفال في محاولة لإنقاذ من بقي منهم على قيد الحياة.

ولم أعد إلى رفاقي في الفندق حيث تنتظرني الأضواء، وبدأت رحلتي نحو الإنسانية حتى وصلت إلى طريق النور وهو الإسلام.)

وبعد أن عرفنا بداية قصتها..و كيف أنها كرهت تلك الحياة البرّاقة و ضاقت بها ذرعا..

ترى ماذا فعلت بعد ذلك..

انتظرونا في الجزء الثاني من قصتها..

لتروي لنا بنفسها ..وبعدما حدث لها في بيروت..

إلى أين ذهبت ..و كيف تغيرت حياتها بالكامل..

يتبع...




فوائد و نوادر

أول مشاركة اخترت أن تكون من فوائد ودرر العلامة البشير الابراهيمي - رحمه الله - خاصة و أنّنا قد مررنا من وقت قريب بمولد النبي - صلى الله عليه و سلم - و ما يقيمه الناس من بدعة الإحتفال

بين الصدق والإدعاء في محبة النبي صلى اللهُ عليه وآله وسَلَّم:

"الحبُّ الصحيح لمحمَّد صَلَّى اللهُ عليه وآله وسَلَّم هو الذي يَدَعُ صاحبَه عن البدع، ويحملُه على الإقتداء الصّحيح، كما كان السّلف يحبُّونه، فيحبُّون سُنَّته، ويَذُودون عن شريعته ودينه، من غير أن يقيموا له الموالد، وينفقُوا منها الأموال الطائلة التي تفتقر المصالحُ العامَّةُ إلى القليل منها فلا تَجِدُه"

[(آثار الإمام محمَّد البشير الإبراهيمي»: (2/ 132»)].

وصيّة العلاّمة الإبراهيمي للشَّباب:

"والشَّباب المحمَّدي أحقُّ شباب الأمم بالسَّبْقِ إلى الحياة، والأخذ بأسباب القوَّة؛ لأنَّ لهم من دينهم حافزًا إلى ذلك، ولهم في دينهم على كلِّ مَكْرُمَةٍ دليلٌ، ولهم في تاريخهم على كلِّ دعوى في الفخار شاهدٌ.
أعيذُ الشَّباب المحمَّدي أن يُشْغِلَ وقتَه في تِعْدَاد ما اقترفه آباؤُه من سيِّئات أو في الافتخار بما عملوه من حسنات، بل يبني فوق ما بَنَى المحسنون ولْيَتَّقِ عثرات المسيئين.
وأُعيذه أن ينام في الزَّمان اليقظان، أو يَهْزَلَ والدَّهر جادٌّ، أو يرضى بالدُّون من منازل الحياة.
يا شباب الإسلام! وصيَّتي إليكم أن تتَّصلوا بالله تديُّنًا، وبنبيِّكُمْ اتِّباعًا، وبالإسلام عملًا، وبتاريخ أجدادكم اطِّلاعًا، وبآداب دينكم تخلُّقًا، وبآداب لغتكم استعمالًا، وبإخوانكم في الإسلام ولِدَاتِكم في الشَّبيبة اعتناءً واهتمامًا، فإنْ فعلتم حُزْتُمْ منَ الحياة الحظَّ الجليلَ، ومن ثواب الله الأجرَ الجزيلَ، وفاءت عليكم الدُّنيا بظلِّها الظَّليلِ".
[محمد البشير الإبراهيمي، مكة المكرمة: في 1 صفر الخير 1372هـ].

القدوة الحسنَة:

"والقدوةُ الحسنَةُ هي التي تجعلُ لكَلامِ الله وقعًا في القلُوب، ولأوامر الدِّينِ احترامًا في النُّفوس، ولِعِظاتِ المُرشِدين تأثيرًا في المجتمعِ، والقُدوةُ الحسنةُ هي التي تجعلُنا أمَّةَ جِدٍّ وعملٍ، لا شِرذِمةَ هَزلٍ وتَواكلٍ، فإنَّ وقُوفَ المرشِدِ عند حدِّ القَولِ يحملُ المستَمِعَ على الوقوفِ عندَ حدِّ السَّماعِ، وقَرْنُه القولَ بالعملِ يبعَثُ السَّامعَ على قَرْنِ السَّماعِ بالاتِّباعِ، فالقولُ المجرَّدُ يبعثُ على القَولِ المجرَّدِ، والامتِثالُ بالعَملِ يبعثُ على الامتِثالِ بالعمَلِ، وهَذا سرُّ نجَاحِ السَّلَفِ وفَشَلِ الخَلَفِ".

[(مبارك الميلي، «محاضرة في السرف المالي» (ص83].


البيت السعيد

بسم الله الرحمان الرحيم

سنشد الرحال إلى طيبة الطيّبة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ التّي شرّفها الله عز وجل بهجرة نبيّه إليها عندما ضاقت به سبل الحياة في مكة،وزادها شرفا ورفعة ضمّ ثراها جسده الشّريف الطّاهر صلوات ربي وسلامه عليه بعد وفاته .

تتسارع خطانا إليها ـ سائلين المولى أن يجعلنا ممن يلتمس أثره ويقتفي سيرته وينهل من سنّته ـ يشدّنا إليها حنين المتعطش اللهفان بعد أن أعيته نكبات توالت ،فككت أسرا وهدمت بيوتا وجعلت أسس ما تبقى هشّة لا تقوى على مواجهة فتن ومغريات هذا الزمان.

فقه ـ صلى الله عليه وسلم ـ الدنيا فما اهتم بزخارفها ولا أموالها كما نفعل نحن الآن

فقال عليه السلام : ((مالي وللدنيا ، إنما مثلي ومثل الدّنيا كمثل راكب قال ـ أي نام ـ في ظلّ شجرة ، في يوم صائف ، ثم راح وتركها))

رواه الترمذي وأحمد وهو صحيح

نعم هذه هي حقيقة الدّنيا بالضّبط كما وصفها النبيّ عليه السلام

فلما ركنّا إليها واستهوتنا ؟!! ولما فقدنا الحبّ والسعادة في البيوت من أجل المادة ؟!ولما قلّ الوفاء ؟!

تعالوا إخوة الإيمان لنتعلم ونفقه
كيف تُصنع سعادة البيوت وكيف تمتلأ
القلوب بالحبّ والوفاء.. تعالوا لنقتدي
بأسعد بيت في الدّنيا .. بيت نبيّنا صلى
الله عليه وسلم ..تعالوا لنطرق بابه ..
نتحسس أركانه ،ونتعلم من حلم وأناة
سكانه .نفهم كيف عُمِر بالحب والسعادة
مع أنه كان بيتا صغيرا، متواضع الفراش
، مبنية بعض حُجَراته من جريد عليه
طين والبعض الآخر من حجارة وضعت
بعضها فوق بعض ، والسقف كله من
جريد، لكنه كان يعبق بالتّوحيد والطّاعة
لرب العبيد ، بيت أساسه التواضع ورأس
ماله الإيمان

جدرانه خالية من صور ذوات الأرواح التي اعتبرها الناس في عصرنا جزءا من ديكور البيوت ونسوا قوله صلى الله عليه وسلم : " لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة" وفي رواية لمسلم "ولا تماثيل".
بيت لا يدل على ترف ولا رفاهية مع أن ساكنه هو سيد البشرية ،بيت لا توقد فيه نار ولا يطهى فيه طعام الهلال تلو الهلال كما روت الزّوجة الصّالحة الصّابرة عائشة ـ رضي الله عنها ـ وكما قالت أيضاً حبّا وشفقة على حبيبها : " وا بأبي - تعني النبي صلى الله عليه وسلم - خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز البر"
بيت دخله عمر بن الخطاب فبكى لما رأى وأخبر عنه فقال: (دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قال فجلست فإذا عليه إزار وليس عليه غيره وإذا الحصير قد أثر في جنبه وإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصّاع وقرظ في ناحية في الغرفة وإذا إهاب معلّق فابتدرت عيناي فقال:" ما يبكيك يا ابن الخطاب". فقلت: "يا نبي الله ومالي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى وذلك كسرى وقيصر في الثمار والأنهار وأنت نبيّ الله وصفوته وهذه خزانتك؟" قال:" يا ابن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا؟ قلت: بلى.) نعم صدقت يا حبيبي يا رسول الله فلا عيش إلا عيش الآخرة.

وعن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم : " والذي نفس محمد بيده ما أمسى في آل محمد صاع من حب ، ولا صاع من تمر " وإنهم يومئذ لتسعة أبيات ، له يومئذ تسع نسوة

قد نعجب الآن ونحن نحيا حياة الترف...نقتني أفخم الأثاث ونرتدي أغلى الثّياب ونتناول بدل الوجبة وجبات.. ومع ذلك تبدو لنا السعادة بعيدة المنال في هذه الحياة؛ وبالمقابل رغم شظف العيش حظي آل محمد صلى الله عليه وسلم ببيت سعيد دافئ عامر بالإيمان والطاعة

إذن حبيبتي في الله، يا من تنشدين بيتا سعيدا ،ثقي أن المادة لن تحقق لك أبدا السعادة ؛فلا تجعلينها هاجسا ينغص عليك صفو أيامك ولا سببا في اختيار شريك حياتك فهناك ما هو أولى وأسمى .

فكوني معنا حبيبتي في الله وتابعي لقائنا القادم لتنهلي من معين سيرته صلى الله عليه وسلم وتكتشفي أسباب السّعادة الحقيقية إن كنت فعلا ترغبين في تأسيس بيت سعيد على غرار بيت النبيّ بأبي هو وأمي صلى الله عليه وسلم



وصفة و معلومة:

شربة القرع الأحمر حوريّة المطبخ:



المكونات:

500غ قرع أحمر،300 غ جزر،200 غ بطاطا،2/1 ملعقة صغيرة ملح،1 لتر مرق دجاج،2
فص ثوم مفروم،2 ملعقة زيت زيتون،رشّة فلفل أسود،رشّة جوزة الطّيب،بقدونس للتزيين.

طريقة التحضير:

يقشّر القرع وينظّف ثم يقطّع قطع صغيرة ،يوضع الزّيت في قدر على النار ويضاف عليه القرع الأحمرمع قليل من الملح والفلفل ويقلى لدقيقتين ،
يضاف الجزر المقطع ويقلى ثم يضاف الثوم والبطاطا ويقلى الكل على نار هادئة لمدة 5 دقائق مع التحريك ،يسقى الخليط بالمرق ويغطى القدر ويترك على نار هادئة حتى ينضج ،يطحن الخليط ويضاف رشة جوزة الطيب يزين بالبقدونس ويقدم



النصيحة:

ينصح بوضع القرع بقشره في صينية مع قليل من زيت ويشوى بالفرن للحصول على طعم مدخن الزّيتون تزيين الشوربة و يمكن إضافة عصير ليمون قبل التقديم بقليل من الجزر المفروم والمقلي في الزيت

تعريف اليقطين:



لغة: اختلف أهل الدراية ما هو اليقطين، فمن قائل هو كلّ ما ليس له ساق من النّبات، ومن قائل هوالدبّاء أو القرع، فقد ورد هذا وهذا في أقوالهم، قال في لسان العرب: اليَقْطِين كل شجر لا يقوم على ساق نحو الدبّاء والقَرْع والبطيخ والحنظل، ويَقْطِينُ اسم رجل منه، واليَقْطِينة القَرْعة الرَّطبة، واليَقطين شجر القرْع، قال الله عز وجل:(وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ)] الصافات:146 [قال الفراء: قيل عند ابن عباس هو ورق القرْع، فقال وما جعَلَ القَرْعَ من بين الشجر يَقْطِيناً كل ورقة اتسعتْ وسترتْ فهي يَقْطينٌ، وقال مجاهد: كل شيء ذهب بَسْطاً في الأَرض يَقْطينٌ ونحو ذلك، قال الكلبي :ومنه القَرْع والبطيخ والقِثَّاء والشِّرْيان

وقال سعيد بن جبير: كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يَقْطِينٌ[1].

قال ابن القيم و اليقطين المذكور في القرآن هو نبات الدبّاء، وثمره يسمى بالدبّاء والقرع.

الدبّاء بضم الدال المشددة هو القرع ، و قيل : خاص بالمستدير منه ، و في شرح المهذب للنووي أنه القرع اليابس و هو اليقطين أيضاً] فتح الباري : 9 / 525.[

ويطلق على اليقطين أيضا القرع العسلي و هو ما يسمى الكابويا عندنا، و الاستامبولي، و التركي، وقد يسميه بعضهم بالقرع الأحمر، و القرع المالطي، وقرع الكوسة، وقرع الأواني، والحنظل، أو الكوسة الصفراء و هو من نباتات المستنقعات اللينة في شمال ووسط أمريكا، وأمتد منها إلى أجزاء عدة إلى كل أرجاء العالم.

الحبيب محمد صلى الله عليه و سلم و اليقطين:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إن خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم لطعام صنعه، قال أنس: فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فرأيته يتتبع الدبّاء من حوالي القصعة، قال: فلم أزل أحب الدُبَّاء من يومئذ.وفي رواية ثانية: فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم خبزاً ومرقاً فيه دُبَّاء وقديد.صحيح البخاري فى الأطعمة 5379.

فوائد اليقطين:

1 ـ مليّن للمعدة يمنع الإكتام.

2 ـ ينشط الكبد ، يمنع الريقان.

3 ـ يزيل الصداع و الشقيقة خصوصا ً النوع النفسي ، أكلاً و وضعه موضعياً

4 ـ مهدئ للاعصاب و امراض النفس.

5 ـ مدر للبول يفتت الحصى و الرمل ، يزيل التهابات الكلى ، ينشط الكلى ويقوي وظائفها.

6 ـ يكسر العطش و يزيل الحرارة و الحمى.
7 ـ ينفع امراض الصدر و السعال.
8 ـ ينشط اللثة و يكافح اوجاع الاسنان.
9 ـ يستعمله اصحاب معامل المربيات لغش المربى ، لأنه لا لون له و لا طعم فيمكن إضافته مع اي فاكهة فيعطي نفس الطعم و الرائحة.
10 ـ هو ملين للطبيعة وفي كميات كبيرة يساعد على القيء و الاستفراغ بسبب مادة تسمى. Melonemetin
11 ـ بذره طارد للدود و خاصة الدودة الوحيدة.
12 ـ يعالج امراض الجهاز البولي و مشاكل غدة البروستات.

أهم فائدة لليقطين و هي زيادة الذكاء و الحيوية الذهنية
لقد ثبت حديثاً أن اليقطين أو القرع أو الدبّاء منشط للعقل ومفيد لأصحاب الأعمال الفكرية، فقد اكتشف علماء الطب البشري في ألمانيا مادة جديدة في اليقطين تسمى (Encephalic - Stimulant) لها تأثير عظيم في تنشيط الدّماغ، وتنمية تلافيف المخ.
وقد أصدر العلماء الألمان مؤخراً إقرارا واجب التنفيذ في جميع المؤسسات المعينة بتعويد الطلاب والناشئين منذ باكورة أعمارهم على الإكثار من تناول القرع في وجبات غذائهم، كما يوصون كل العاملين في ميدان النشاط الذّهني من المفكّرين وخبراء ومدرّسين ودارسين أن يركّزوا على العناية في تناول هذه المادة الثّمينة في غذائهم.

بسم الله الرحمان الرحيم

أما بعد:
السلام عليكم و رحمة الله و بركاته
حياكم الله حبايبي الصغار كيف الحال و الأحوال؟؟
عندي لكم حكاية حلوة تعرفون ما هي؟
كان في وقت فات ...هناك منتدى على صفحات النت
فيه خالات حلوات يحبون البراعم صبيان و بنات
فقررن يوم إنشاء مجلة من بين المجلات
ووضعن فيها ركن يشع بالنبض و الحياة
إنه ركن تديره خالة تحبكن كثيرا يا عسولات
إنها طاطا بروقة ...حلوة و خالة أنيقة ....في جعبتها الكثير من الإفادة تنقله لكم بكل لباقة
لها في صفحتها أركان ....غنيّة و متنوعة و متشعّبة الأغصان
ستتعملون معي يا صبيان ....فنون الكلام و الحوار و اللّغة
فنون العمل و الإبداع و الرجولة بطريقة كلها إتقان
أما عن الحلوات الصبايا ففي جعبتي لكن حكايا
بها تصرن رائعات مبدعات ....جميلات ملتزمات تسرن و تتّبعن طريق الصحابيات و أمهات المؤمنين و المؤمنات
بين هذه الصّفحات سأنتقل بحبايبي الصغار إلى عالم كله روعة و لكن ليس بالخيال
بل عالم ينمّون فيه و ينتلقون من عدد لآخر و يصعدون من عدد لآخر درجة في سلم
التميز
معي إن شاء الله و بتوفيق منه
يصير زيد أبا الشباب
و تصير فاطمة ست البنات


إليك ..
أيتها الأمل

إليك أيّتها الأمل

بسم الله الرحمان الرحيم

يا فتاة الإسلام..
يامن جعلك دينك درّةً مكنونةً ، ولؤلؤة مصونة لا يراك ولا يلمسك
إلامن يستحقك..
ولا تكوني جسدا بلا روح ، همّك الوحيد هو إشباع رغبات نفسك
وشهواتها..
باتّباع الموضة ،واللّبس والزّينة ، وكأنّك عروس في ليلة زفافها..
يتمتّع بجمالك من هبّ ودبّ ماذا تركتي لزوجك بالله عليك..
فلتعلمي أيّتها الأخت أنّك فريسة كلِّ ذئب عندما
تخرجين باللباس الضّيق والفاضح , فأنت تثيرين غريزة هذه الذئاب..
وتقوين شهوتهم وبالتالي هذا سيؤدّي قطعا إلى ملاحقتهم لكِ
وإسماعك..
من الكلام المعسول الكاذب ما يخدعك..
وأنت سوف تُغوين بهذا الكلام لتصبح النهاية مأساة..
عودي أختي إلى رشدك كوني فتاةً رساليّة تحمل همّ أمّتها..

إحرصي على دينك وعفافك وحجابك ، الذي هو درعك
الذي يمنعك من أن تكوني
سلعة ودمية تتلاعب بها أيدي الذئاب..
كوني أداة بناء لا معول هدم احرصي على ما أمرك به
ربّك
واحرصي أن تكوني جزءًا فعالا في المجتمع..

فبصلاحك أختي يصلح المجتمع لأنّك نصفه ، بل أنت كلّه لأنّك الأمّ والزّوجة والإبنة والأخت
ووراء كل رجل عظيم امرأة..
إليك نماذج من نساء الصّحابة كنَّ حقا عظيمات..
إقتدي بهنّ وكوني مثلهنّ في عفتهنّ وحرصهنّ على دينهنّ وأُسرهنّ..
أُخت الإِسلام هكذا كوني أو لا تكوني..

افتتاحية قسم [عقبات في طريق الإلتزام]:
...
تحتَ تأثيرِ شهَواتِ الدُّنيَا ، والنّفسِ الأمارة بالسُّوء..
وشياطين الإنس والجنّ..
كثيرٌ من فتياتِ الإسلامِ جُرّت إلى الخطَأ..
ولكن..
منهنّ من منّ عليها اللهُ بالتَوبَة..
فاختارتْ طريقَ الإلتزام .. والعودة الى طريق الله
لكن..
دائمًا الطّريقُ محفوفٌ بالصّعاب..
وقد تلاقِي الفتاةُ عقباتٍ وعوائق وهذه سنة الله في خلقه قال تعالى:[أَلم (1) أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ (2) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (3)] سورة العنكبوت

فيَا أُختاه..
لا تقلقي ولا تخافي..
مهما واجهتك العراقيل والصعاب ، لا تتراجعي ولا تندمي ولا تفشلي..
فنحن هنا بإذن الله لنأخذ بيدك ، ونشاركك همومك وانشغالاتك..
ونكون معك نثبّتك ونآزرك..
لنعينك على السّير في طريق الإستقامة والإلتزام..
فافتحي قلبك أختي لنا ، لنكون لك خير معين بعد الله تعالى ونطبق قوله تعالى : [وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ] سورة المائدة.

رَاسلِينَا ، عبر إيميل المجلّـة..




في ضيافتنا

لقاء خاص

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نتوب إليه
في هذا الركن حبيباتي متتبّعات مجلة المسلمة الجزائرية سيكون لنا دوما لقاء مع أحد أعلام المنتدى حتى نغوص أكثر في بعضنا فإننا تجمعنا أخوة في الله أردنا تعزيزها من خلال هذا الركن حتى تتعزز بدورها أواصل الأخوة و الحب في الله بين عضوات المنتدى.

عضوتنا لهذا العدد و التّي اخترنا أن تكون البداية من عندها هي عضوة محبوبة معطاءة مشهورة مرغوبة وقد تتحجج إحدانا بأي سؤال فقط لتنعم بقربها و صحبتها
فكان لي عظيم الشرف أنها قبلت أن تكون نجمة العدد الأول من مجلتنا
فسألناها أسئلة و كانت هذه إجاباتها:

مرحبا بك معنا في مجلة المسلمة الجزائرية في عددها الأول هل لك من فضلك أن تعطينا نبذة تعريفية عنك؟

تقول:
اسمي كنزة و أكنّى بأم أنفال ..عمري 25 سنة.. ولدت في القصبة وترعرعت في العاصمة
تزوّجت في عمر الزّهور 21 سنة و رزقني الواهب بطفلين حفظهما الله..مدّة زواجي تقارب الأربع سنوات
أعيش حياة عادية أسعد أحيانا بحلاوتها وأحزن أحيانا كثيرة بمرارتها-هذه سنّة الله في خلقه -
لا أعمل خارج بيتي بل أطمح في تربيّة أبنائي أحسن تربيّة على المنهج السّلفي الصّحيح لأعلي بهم راية الإسلام في المستقبل ومن يدري..

ـ كيف تصفين يومياتك؟

حياتي اليومية روتينية تنحصر بين بيتي.. زوجي وأبنائي دون أن أنسى المنتدى الغالي الذي لا أتصور حياتي من دونه أبدا لا أتصور حياتي من دونه أبدا

ـ تزوّجت و أنجبت في سنّ صغيرة هل تعبت في حياتك؟

حقيقة تعبت كثيرا في تربية أطفالي بسبب صغر سنّي وقلّة خبرتي وعدم وجود من ينصحني وينبّهني عن أخطائي
وأفتقدت كثيييرا والدتي التي لوكانت معي لساعدتني وأنقصت عليّ الكثير
لكني الحمد لله ..تعلّمت من أخطائي وكافحت وحدي ونجحت ..ولو قليييييييلا
لكن سأبقى أتعلم وأنجح حتى أنجز مرادي..

ولكن مهما تعبت فإنّ
ابنتي وابني هما عمري وحياتي

ـ ولابد أن يكون لأبو عيالك نصيب من أسئلتنا ..فكيف هو معك ؟

زوجي شخص حنون وغيووووووووووور جدا أحيانا كثيرا غاااااااضب
وساعات قليلة هااااااادئ
في أوّل زواجي واجهت بعض المشاكل ....لكني وبمرور الأيّام بدأت أكتشف
فيه أشياء جميلة كانت مختبئة ..أشياء جميلة جدا
حنانه وعطفه وقلبه الطّيب وحبّه وتقديره لي ...فالحمد والشكر لله

ـ يقولون عنك أنّك من الطبّاخات الماهرات اللواتي يشعّ منتدانا بما يقدمن لنا فما تعليقك؟

شكرا على إطراءك الجّميل حبيبتي ...أنا سيّدة عاديّة في المطبخ أحيانا أنجح في طبخات وأحيانا أخرى أخفق فيها

ـ كنزة هل صحيح أنّ أقصر طريق لقلب الرّجل هو معدته؟

بالنسبة للمقولة الشهيرة وهي أنّ أقصر طريق إلى الرّجل عبر المعدة .....لا أقول أنّها صحيحة مئة بالمئة
ولكن صدّقيني يوجد الكثير من الرجال يرضى ويهدأ بالأكل ....كما يوجد رجالا آخرون لا يهمهم الأكل ولا يعتبره وسيلة لإرضائه.. بل يجب على المرأة أن تبحث عن وسيلة أخرى لإرضاءه

أكيييييييييييد الزّوج يفرح فرحا شديدا لمّا تطبخي وتنوّعي وتتقني الأطباق لضيوفه ...فهذا يجعله فخورا بنفسه وبك أنت أيضا

ـ هناك نساء يتحججن بقلّة المصروف و قلّة الأدوات في مطابخها فتمتنع عن الطّبخ و الإبداع فما رأيك؟

بالنسبة للنساء اللاتي يتحججن بقلّة المصروف و الإمكانيات للطبخ ...هو صحيح إذا لم تتوفّر أمور الطّبخ أو حاجياته.. كيف يمكن للمرأة المسكينة أن تنوّع وتتفنّن في طبخها
أنا أظن أنّه إذا أرادت المرأة أن تطبخ شيئا جميلا ومميزا ..يجب أن تتوفّر لديها الإمكانيات
وهذا لا يعني أنّها تعتزل المطبخ لهذه الأسباب ...لا ...بل تحاول أن تحضّر أطباقا بسيطة وجميلة في نفس الوقت.. فكل امرأة لديها لمسة خاصّة في أطباقها

هل هناك تحدّ قد مررت به أو تمرّين به تريدين مشاركتنا به ؟

الوضع الذي مررت به وتخطّيته وأعتبره إنجازا بالنّسبة لي.. هو انضمامي إلى تجمّع الرّشيقات في منتدانا الغالي بقيادة السّيدة نوال_sabrinazohra_حفظها الله
لطالما حلمت أن أكون رشيقة ولكن لم أستطع التّغلّب على نفسي في الأكل ...جرّبت كل الوسائل ولكن دون جدوى
فالتجأت إلى الله بالدعاء وماهي إلّا أيام معدودة حتى وجدت نفسي داخل التّجمع ...متتبّعة للرجيم وللأكل الصّحّي ..كانت السعادة تغمر قلبي...أصبحت أطمح للكثير وزادت قوة إرادتي وعاد إليّ الأمل من جديد
قد يظنّ البعض أنّ هذا عمل بسيط وعاديّ ..لكنه بالنسبة لي عمل بطولي حقيقي وحلما مستحيلا حققته بفضل الله تعالى.

أختم حواري الشيّق معك بمعرفة مكانة المصحف و العبادة في حياتك ؟

أحمد الله على نعمة الإلتزام.... بالنسبة لعباداتي ...لا أقول أنّي راضية عن نفسي .. لكني أحمد لله أنّي أؤدي كلّ واجباتي في وقتها وأجاهد نفسي على فعل الخيرات وترك المنكرات... والصلاة في وقتها وواجباتي نحو زوجي وأبنائي
وأنوي كل عمل أقوم به لوجه الله تعالى حتى أؤجر عنه إن شاء الله
أمّا المصحف.. الحمد لله أقرأ ماتيسّر منه فالحمد لله الزّمن تطوّر وأصبح المصحف في الهاتف النّقال يعني نستطيع أن نقرأ وردنا اليومي باستمرار..

لقد أحسست بعد وفاة الوالدة ـ رحمها الله ـ أنّني تااائهة..ضائعة..لكنّي وبفضل الله تعالى تحدّيت كلّ تلك الآلام و أشغلت نفسي بذكر الله بالحضور للدّروس والمحاضرات في المساجد.. لم أترك فجوة للشّيطان.. ملأت قلبي بحب الله ورسوله وتركت أمري لربّي..وأحسنت الظنّ به وكان همي الشاغل هو أن يرضى عنّي خالقي.

أختي كنزة سعدت كثيرا معك في هذا الحوار.. فبارك الله فيك و حفظك
والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته